

الدر المنثور

- وأخرج أبو الشيخ عن عطية - هـB - قال : سرق في صباه ميلين من ذهب .
- وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس - هـB - عن النبي صلى الله عليه وآله في قوله إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل قال : " سرق يوسف عليه السلام صنما لجدّه أبي أمه من ذهب وفضة فكسره وألقاه في الطريق فعيّره بذلك إخوته " .
- وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ عن ابن جريج - هـB - في الآية قال : كانت أم يوسف عليه السلام أمرت يوسف عليه السلام أن يسرق صنما لخاله كان يعبدّه وكانت مسلمة .
- وأخرج ابن جرير عن قتادة - هـB - قال : سرقته التي عابوه بها : أخذ صنما كان لأبي أمه وإنما أراد بذلك الخير .
- وأخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم عن زيد بن أسلم - هـB - قال : كان يوسف عليه السلام غلاما صغيرا مع أمه عند خال له وهو يلعب مع الغلمان فدخل كنيسة لهم فوجد تمثالا لهم صغيرا من ذهب فأخذه .
- قال : وهو الذي عيّره إخوته به إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل .
- وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ عن عطية - هـB - في الآية قال : كان يوسف عليه السلام معهم على الخوان فأخذ شيئا من الطعام فتصدق به .
- وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وأبو الشيخ عن وهب بن منبه - هـB - أنه سئل : كيف أخاف يوسف أخاه بأخذ الصواع وقد كان أخبره أنه أخوه وأنتم تزعمون أنه لم يزل متنكرا لهم ؟ ! .
- مكايدهم حتى رجعوا فقال : إنه لم يعترف له بالنسب ولكنه قال : أنا أخوك مكان أخيك الهالك .
- وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس - هـB - في قوله فأسرّها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال : أسر في نفسه .
- قوله أنتم شر مكانا وإنا أعلم بما تصفون .
- وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد - هـB - في قوله شر مكانا قال يوسف : يقول وإنا أعلم بما تصفون قال : تقولون .
- وأخرج عبد الرزاق في المصنف عن شيبة - هـB - قال : لما لقي